tradition. It amply demonstrates how very deeply the mysticism of the Sufis and the poetics of the classical Qasida were intertwined.[24]

IV Appendix 2: From the *Diwān Majnūn Laylā*

(Translation to be given at the oral presentation in Phoenix)

— ٢٥١ —

أَيَا جَبَلَيْ نَعْمَانَ بِاللهِ خَلِّيَا   سَبِيلَ الصَّبَا يَخْلُصْ إِلَيَّ نَسِيمُهَا(١)

أَجِدْ بَرْدَهَا أَوْ تَشْفِ مِنِّي حَرَارَةً   على كَبِدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا صَمِيمُهَا(٢)

فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إذا مَا تَنَسَّمَتْ   على نَفْسِ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

لَيَالِيَ أَهْلُونَا بِنَعْمَانَ جِيرَةٌ   وإِذْ نَحْنُ نُرْضِيهَا بِدَارٍ نُقِيمُهَا

ويا رِيحُ مُرِّي بالديار فَخَبِّرِي   أَباقيةٌ أم قد تَعَفَّتْ رُسُومُهَا(٣)

أَلَا إِنَّ أَدْوَائِي بِلَيْلَى قَدِيمَةٌ   وَأَقْتَلُ دَاءِ الْعَاشِقِينَ قَدِيمُهَا(٤)

تَذَكَّرْتُ وَصْلَ النَّاعِجِيَّاتِ بالضُّحَى   وَلَذَّةَ عَيْشٍ قد تَوَلَّى نَعِيمُهَا(٥)

بعيني قَذَاةٌ من هواكِ لَوَ انَّهَا   تُدَاوَى بمن تهوى لصحَّ سَقِيمُهَا

وما صَبَرَتْ عن ذِكْرِكِ النفسُ ساعة   وإن كنت أحيانا كثيرا أَلُومُهَا

عليَّ نذورٌ يوم زُرْتُك خاليا   ليالٍ وأيامٌ كثيرٌ أَصُومُهَا

وإني لمجلوبٌ إلى الشوق كلّما   بَدَا لِيَ من أعلام لَيْلَى رُسُومُهَا

---

24 All translations, except for excerpts from *Zephyrs of Najd*, are those of the author.